شيا كأن الخارج عند ذلك من الرطوبة الاصلية لشدة الشهوة
فيقع العطب والهلاك حينئذ فلابد ان يحدث من ذلك برد
للبدن ويبوسة وضعف القوة والهرم وضعف البصر
ويكون ذلك سببا للهلاك وكذلك اذا هاجت الشهوة واجتمع
المني واستعد للخروج ولم يحصل الجماع رجعت الحرارة الغريزية
الى القلب فتسكن في داخله فيقتم لذلك وتدب سمية باردة
عند الفم في جميع البدن والعروق الراجعة الى اماكنها فتغشى
الى القلب والدماغ فيتغير العقل بتغيير القلب وتتغير
النفس بتغيير الدماغ ويقع الفساد في جميع البدن فاما
العقل فيتغير بوسواس وهذيان بذكر صورة مستحسنة
محبوبة لامنة بالروح الذي في القلب لان الروح بيت المحبة
فيظهر حينئذ على البدن شبه الجنون والهيمان واما
النفس فيعتريها ايضا وسواس وهذيان بذكر شهوة
الجماع عند الاستعداد له حتى يظهر من ذلك فساد على
البدن بمخالفة ذلك السم الذي يدب في القلب ويفسد الجسد

وربما

ونزل الى احدى البيضتين فاسترسلت تارة منه وربما
قتل ذلك الداء اذا كان الجماع قليلا وكثيره مضر فلابد
اذا من حالة متوسطة بينهما تعدل هذا وهذا وهو الجماع
عند الضرورة اليه فقط واذا وقعت الشهوة بعد كثرة
مني فهو مضر والجماع الصالح عند وجود الشرط فهو مرة
في كل اسبوع واوسطه مرتين او ثلاثة واكثره اربع
مرات للشباب الكثيرة الباة في اوقات متفرقة في الاسبوع
ولا يجمع منها مرتين في اليوم والليلة وما عداه مضر
ولا ينبغي الا عند التوقان وحصول الانتشار التام
الذي ليس عن تكلف ولا فكرة في مستحسن ولا نظر اليه
وانما اهاجها كثرة المني وشدة الشبق وان يحصل عقيبه
النوم والخفة ومن منافعه انتعاش الحرارة الغريزية
اذا كان معتدلا وتهيا البدن للغذاء ويفرح ويحطم
الغضب ويزيل الفكر الردي والوسواس السوداوي
وينفع اكثر امراض السوداء والبلغم وربما وقع تارك

Copyright © King Saud University